

تفسير السمرقندي

@ 191 @ الشياطين .

وروى الأعمش عن إبراهيم قال كان أصحاب عبد الله بن مسعود يقولون الملائكة خير للمسلمين من ابن الكواء فالملائكة يستغفرون لمن في الأرض وابن الكواء يشهد عليهم بالكفر وكان ابن الكواء رجلا خارجيا .

قوله تعالى ! 2 2 ! يعني تجاوز عنهم يعني الذين رجعوا عن الشرك ! 2 2 ! يعني دينك الإسلام ! 2 2 ! يعني ادفع عنهم في الآخرة عذاب النار .

ثم قال ! 2 2 ! يعني ويقولون ربنا ! 2 2 ! على لسان رسلك ^ ومن صلح ^ أي من وحد الله تعالى ^ من آبائهم وأزواجهم وذرياتهم ^ وأدخلهم معهم الجنة أيضا ! 2 2 ! في ملكك ! 2 2 ! في أمرك ! 2 2 ! أي ادفع عنهم العذاب في الآخرة .
! 2 ! يعني من دفعت العذاب عنه فقد رحمته .

قال مقاتل ! 2 2 ! يعني الشرك في الدنيا ! 2 2 ! في الآخرة ! 2 2 ! يعني النجاة الوافرة \$ سورة غافر 10 - 12 \$.

قوله تعالى ! 2 2 ! قال مقاتل والكلبي لما عاين الكفار النار ودخلوها مقتوا أنفسهم أي لاموا أنفسهم وغضبوا عليها .

فتقول لهم خزنة جهنم ! 2 2 ! يعني غضب الله عليكم وسخطه عليكم أكبر من مقتكم ! 2 2 ! أي تجحدون وتثبتون على الكفر .

قوله تعالى ! 2 2 ! يعني كنا أمواتا نطفأ فأحييتنا ثم أمتنا عند آجالنا ثم أحييتنا اليوم .

وذكر عن القتيبي نحو هذا .

وقال بعضهم إحدى الإماتتين يوم الميثاق حين صيروا إلى صلب آدم والأخرى في الدنيا عند انقضاء الأجل وإحدى الإحيائين في بطن الأمهات والأخرى في القبر .

! 2 ! يعني أقررنا بشركنا وظهر لنا أن البعث حق ! 2 2 ! يعني فهل سبيل إلى الخروج من النار .

ويقال فهل من حيلة إلى الرجوع